

الموظف

1964-1960



مركز البحوث والدراسات الكويتية

المجلد الرابع
من العدد التاسع يناير (كانون الثاني) 1963م
إلى العدد الثالث عشر مارس (آذار) 1964م

التي لها ما للكويت من الامكانيات
المادية .

وفي الوقت الذي نسمع فيه انه لم
تبلغ درجة وعمق نوعية وفعالية
التنظيم من الناحية الهندسية الجمالية
الشاملة الذي وجه نهضة الكويت
العمرانية حتى اوائل عام ١٩٦٠ حد
الكمال فان التنظيم ، في حد ذاته ،
كان احد العناصر البارزة في اوجه
نشاط الحكومة ومجالات اعمالها .
واذا ما قارنا مستوى التنظيم في
الكويت بالجهود التنظيمية التي تبذل
في المدن العربية النامية الاخرى ،
نستطيع ان ندرك دون عناء ان مدينة
الكويت هي المدينة العربية الوحيدة
التي راعت مبادئ التنظيم السليمة
من الناحية الفنية والجمالية
والطبيعية والاستعمالية .

واذا ما راقب المرء عن كثب اعمال
التنظيم في الكويت فانه سيدهش فعلا
- اذ لم يذهل - للسرعة التي يتم
بها البناء هنا . فما ان يتم اعداد
المخططات المعنية حتى تكون اعمال
الهدم والانشاء قد بدأت فوراً ، اذ
يرسم المهندس شكلاً ما على الورق
ولا يمضي اكثر من اسبوعين حتى
يرى ، وهو في طائفة هليكوبتر ،
الخطوط التي رسمها وقد تحولت
الى اساسات للبناء او ساحات
وميادين ويرى البنائيات في ارتفاع .
ان مدينة الكويت تتطور باستمرار
وتجري فيها عملية تحول سريع .
فالنماذج القديمة تختفي لتحل محلها
النماذج الجديدة والسيارات تجوب
اليوم معظم انحاء المدينة بعد ان كان
فيها اماكن لا تصلها السيارة والاماكن
المزدحمة تتحول الى اماكن فسيحة
ممتدة . ويشاهد المرء العمران في

اتخذ هذا المجلس في سنتين من
القرارات الحكيمة المبنية على أسس
تنظيمية سليمة ما يستغرق تنفيذه
عشرين سنة من العمل في المستقبل ،
كما انه مهد الطريق للمجلس البلدي
القادم في حقل تنظيم المدن والاقاليم
الشامل .

٧ - دراسة نقدية فنية :

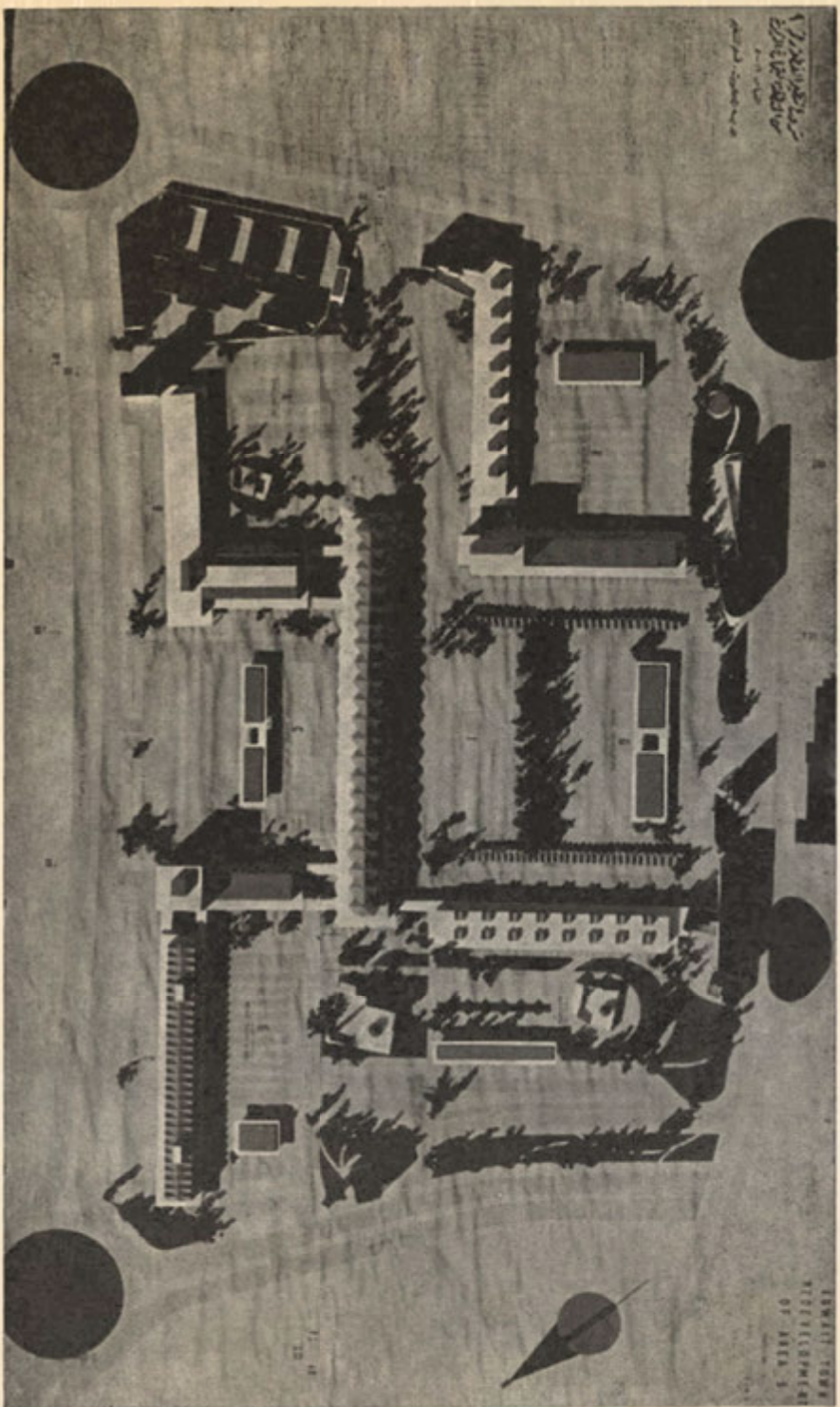
ان الوسيلة الوحيدة التي يمكن
بها تصور الانشاء العمراني الفريد
لمدينة الكويت هو النظر الى حسنات
وسيئات تنظيمها . على انه مهما كانت
عوامل النقص فاننا يجب ان لاندعها
تفطي جميع حسنات التنظيم الملحوظة
والهاممة والجديرة بان يدرسها
المصممون العرب دراسة جدية .
ويجب ان لا يفرب عن الذهن ان
الكويت بشبكات طرقها المدهشة
وعماراتها الفخمة انشئت خلال
العشر سنوات الماضية فقط . وهذا
بحد ذاته انجاز كبير .

لقد بنيت مدينة الكويت بسرعة
البرق مع العلم انها انشئت في احدى
بقاع الارض الخشنة ، وعلى المرء
ان لا ينسى الانجازات الاجتماعية
والمعنوية العظيمة التي تكمن خلف
واجبات المباني الزجاجية والمبنية من
الطوب . فاذا كان قد حدث هنالك
خطأ في بعض الحالات في بناء الطوب
او تركيب الزجاج او لم يكن هنالك
تناسب او انسجام هندسي بينهما ،
فهذا امر يمكن تصحيحه . غير ان
الموضوع الاساسي هو ان الكويت ربما
تفوقت على جميع اقطار العالم في
ميادين الخدمات الانسانية
والاجتماعية ، علماً بأن هذا القول
لا ينطبق حقيقة على كثير من الاقطار

منطقة التجار المركزية
منطقة تجار



رقم - ٢٥ - مجسم احد الدراسات للنظمة الثالثة(منطقة البنوك) من المنطقة التجارية المركزية وهي قيد التنفيذ حاليا . (المؤلف)



رسم - ٢٦ - مجسم لاحت الدراسات للمطقة السكنية (المرفاق) من المنطقة التجارية المركزية في الكويت . انتهى عهد التصميم وقرينا سيتم الامتداد . « يجب ان تحتفظ المدينة العربية بطابعها الخاص عند مواجهتها حاجات الحاضر والمستقبل » (من قرارات اللجنة التأسيسية العالمية حول تخطيط المدن في العالم العربي) - القاهرة ١٧ - ٢٢ / ١٢ / ١٩٦٢)